



## شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

### أوراق سياسات في التنمية الزراعية



#### د.مظهر محمد صالح \*: الصندوق العراقي للاستثمار الزراعي.

تاتي فكرة تأسيس الصندوق أنفاً بشكلها الاولي مستندة الى احكام البند ثانياً من المادة 29 من قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل لتؤسس شركة استثمار زراعية مساهمة مختلطة بأسم: الصندوق العراقي للاستثمار الزراعي وبراس مال إسمي مقترض مقداره 2000 مليار دينار، ويجوز للشركات الزراعية المساهمة او المحدودة او الشخصيات الطبيعية من اصحاب حقوق الملكية الزراعية مبادلة ممتلكاتهم من الموجودات او الاصول الملموسة او غير الملموسة كالمنشآت والبساتين والاراضي الزراعية والمخازن والمختبرات وغيرها باسم الصندوق عند التأسيس وتحسب اثمان الموجودات او الاصول على وفق معيار القيمة المحاسبية العادلة، على ان تكون قيمة الأسهمية للسهم الواحد دينار واحد. كما يحق للشركات العامة الزراعية ان تساهم في الصندوق عند التأسيس بموجوداتها او اصولها الملموسة او غير الملموسة او النقدية وعلى وفق ما تراه مناسباً وبما لا يقل عن 25% من راس مال الصندوق عند التأسيس لكي يتحول الصندوق الى شركة مساهمة مختلطة بموجب القانون.

وتتصرف الاهداف التي سيتولاها الصندوق نحو ادارة تمويل مشاريعه ذاتياً من خلال اجراء عمليات تكامل زرع بين النشاطات الزراعية على المستوى الافقي في النشاط الواحد او على المستوى العمودي لسلسلة النشاطات الزراعية المختلفة المعتمدة على بعضها في اطار مصفوفة مدخلات اصول الصندوق ومخرجاته او التمويل من خلال الاقتراض من خارج الصندوق نفسه وعلى وفق الخطط الانتاجية او الاستثمارية المعتمدة وبشقيها التشغيلي او الاستثماري ذلك لادارة نشاطات الانتاج ورفع الكفاءة الانتاجية



## شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

### أوراق سياسات في التنمية الزراعية

وتمكن العمليات التسويقية الزراعية الملازمة التي يستهدفها الصندوق والتي تمتد على سبيل المثال بين نشاطات منها تربية الدواجن والمواشي ومنتجات الالبان وادارة المحاصيل الحقلية والمكائن والمعدات الزراعية والخدمات التسويقية المساندة (كسايلاوات الخزن او المخازن المكيفة او غيرها ) وغيرها من الفعاليات والنشاطات الزراعية وعلى وفق سياسة الصندوق في ادارة اصوله بشكل امثل وبما يسهم في تعزيز الامن الغذائي الوطني .

#### ادارة الانتاج والاستثمار والتمويل

يتولى الصندوق توظيف أرباحه السنوية (غير الموزعة) في توسيع تحوطات راس المال بغية ممارسة نشاطات التمويل الذاتي ولايمنع من قيام الصندوق بالاقتراض لتعظيم رافعه المالية وعلى وفق النسب المعيارية الساندة بين خزين حقوق الملكية والتدفقات المالية المقترضة. وينقسم التمويل الذاتي ( من راس المال) من جهة و(التمويل المقترض) من جهة أخرى ( في اطار الرافعة المالية) الى شقين:

الشق الاول: التمويل القصير الاجل، ويقدم لتمكين النشاط الانتاجي في تسديد التكاليف الجارية المرتبطة بالانتاج سواء على سبيل المثال نفقات تهيئة الارض لموسم زراعة الحبوب او لشراء المدخلات وسد قيمة البذور وتقديم قروض لزراعة الاراضي الديمة وغيرها من مجالات تمويل المدخلات الزراعية في المناطق الزراعية قليلة المياه( كسواء انظمة الري بالرش والري بالتنقيط او المبيدات والاسمدة ) كذلك تمويل شراء المكائن والمعدات الزراعية وانظمة توليد الكهرباء من الطاقة النظيفة وسد تكاليف التسويق او شراء شتلات الفاكهة الخاصة بالبساتين وغيرها.

الشق الثاني: تمويل المشاريع الزراعية التخصصية، وهي مشاريع تجارية تستثمر فيها موارد مالية كبيرة باضافة طاقات انتاجية جديدة (استثمار صافي) للحصول على مردودات واسعة تتمثل ببناء هياكل انتاجية ذات قدرات وجدوى اقتصادية عالية مثل انشاء حقول الدواجن ومزارع متكاملة لانتاج الالبان ومشاريع انشاء او تصنيع البيوت الزجاجية ومشاريع تربية وتسمين العجول والماشية ومشاريع المسالخ الألية ومشاريع تربية الاسماك ومشاريع معاصر الزيوت ومستودعات تحسين وخرن البذور ومشاريع تصنيع المعدات الزراعية وتصنيع وتعليب المواد الغذائية وضمن دستور زراعي استثماري و انتاجي متكامل النشاط .

ختاماً، يمكن للمساهمين من غيرالعراقيين بحيازة اسهم عند التأسيس ولاسيما الشركات الزراعية المعتمدة والمصنفة دولياً من خلال تملك الصندوق لبعض اصول الشركات الاجنبية الملموسة وغير



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

## أوراق سياسات في التنمية الزراعية

الملموسة لقاء منحها سندات الملكية وعلى نحو يضمن نقل التكنولوجيا الزراعية بشكل متواصل الى العراق.

(\*) أستاذ جامعي سابق، نائب المحافظ البنك المركزي السابق، المستشار المالي لرئيس الوزراء العراقي حاليا

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح باعادة النشر بشرط الاشارة الى المصدر, 22 حزيران/ يونيو 2019

<http://iraqieconomists.net/ar/>